بر الوالدين - ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : إني جئت أبايعك على الهجرة، ولقد تركت أبوي يبكيان قال : ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

رواه النسائي وصححه الألباني

أي: ارجع وأضحك والديك وأدخل عليها السرور كما أحزنتهما وأبكيتهما بخروجك ، وهذا لو خرج للجهاد متطوعا . أما إذا تعين عليه فرض الجهاد فلا حاجة به إلى إذنهما، وإن منعاه من الخروج عصاهما وخرج في الجهاد